

السيدة نفسية رضى ا عنها

«ألا إنَّ أبرار عترتي وأطايب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً، ألا وإنَّ أهل بيت، من عِلمِ ا وعِلمنا، وبحكم ا حكمننا، ومن قول الصادق الصدوق (صلى ا عليه وآله وسلم) سمتنا، فإن تتَّبِعُوا آثارنا تهتدوا ببصائرهم، وإن لم تفعلوا يهلككم ا، ومعنا راية الحق، مَن تبعها لحق، ومن تأخَّر عنها محق، ألا وإنَّ بنا يدرك كلُّ مؤمن ثواب عمله، وبنا تخلع ريقة الذلِّ من أعناقكم، وبنا فتح ا تعالى وبنا يختم». ويقول الإمام الشافعي في حبِّ أهل البيت: يا آل بيت رسول ا حبِّكُمُ و ** فرضُ من ا في القرآن أنزلَه ° يكفيكُمُ من عظيم الفخر أنَّكُمُ و ** مَن لم يصلِّ عليكم لا صلاةَ له ° ([318]) ولبعضهم: هم العروة الوثقى لمعتصم بها ** مناقبهم جاءت بوحي وإنزال مناقب في الشورى وفي «هل أتى» أتت ** وفي سورة الأحزاب يعرفها التالي وهم آل بيت المصطفى فرضاهم ** على الناس مفروضٌ بحكم وأسجال ([319]) ويقول البوصيري: وهل حبُّكم للناس إلا عقيدة ° ** على أسسها في ا تُبذَى القواعدُ وإن اعتقاداً خالياً من محبة ° ** وردكم آل النبي لَفسادُ ([320]) ومن قصيدة للصاحب بن عباد: حبُّ النبي وأهل البيت معتمدي ** إذا الخُطوبُ أساءتْ رأها فينا